اخرجها الدارقطني ايضا وابن عدي ولم ينفرد به عن مالك فقد اخرجه الدارقطني ايضا
والعقيلي في الضعفا من رواية عبد الوهاب بن نافع عن مالك واخرجه الدارقطني ايضا من
رواية عبد الملك بن بديل ومن رواية عبد الملك بن مهران ومن رواية حراش بن الجراح
بشين وخا معجمتين وقال وحابن مهلان قال الدارقطني ثلاثتهم عن مالك قال
الدارقطني كل هولا الذين رووا عن مالك ضعفا وقال ابن عدي هذا باطل عن مالك
وكذا اشار اليه الدارقطني في موضع اخر وفي الباب ايضا عن جابر اخرجه ابو نعيم
في الحلية وفي سنده مقال انتهى حديث حسن وفي المجموع لبيرك قال الترمذي
فقد ضعفه البيهقي وغيره انتهى ويدل عليه قول المص هنا في بعض النسخ وفي اسناده
بكر الخ وتقدم في كلام الحافظ الجمع بين تضعيف البيهقي وتحسين الترمذي بان
الاول باعتبار ذاته والثاني باعتبار شواهده **باب** طلب
العواد الدعا من المريض **قوله** باسناد صحيح او حسن قال ميرك بعد ايراده من حديث
ابن ماجه ما لفظه رواته ثقات مشهورون الا ان ميمون بن مهران لم يسمع من عمر
كذا في الديباجه للدميري قلت الذي رايته فيه لم يدرك عمر قال العلقمي فهو مرسل
تابعي من الطبقة الرابعة قال فيه شيخ اصله كوفي نزل الكوفة ثقة فقيه ولي الجزيرة
لعمر بن عبد العزيز وكان يرسل فيقال فيه مرسل صحيح او حسن انتهى قلت والاسناد
يعبر به عن السند بل هما بمعنى عند بعضهم قال السيوطي في الفيته في علم الاثر
والسند الاخبار عن طريق متن والاسناد لدى فريق لكن قال الحافظ بعد قول
الشيخ لكن ميمون الخ ما لفظه فلا يكون صحيحا ولو اعتضد لكان حسنا لكن لم نجد له
شاهدا يصلح للاعتبار فقد جا من حديث انس وابي امامة وجابر وفي سند كل
منها من نسب الى الكذب ثم في سند ميمون علة خفية تمنع من الحكم بصحته وحسنه
وذلك ان ابن ماجه اخرجه عن جعفر بن مسافر وهو شيخ وسط قال فيه ابو حاتم
شيخ والنسائي صالح وابن حبان في الثقات انه يخطي وشيخه فيه كثير بن هشام
ثقة من رجال مسلم وهو يرويه عن جعفر بن برقان وهو من رجال مسلم ايضا لكنه
مختلف فيه الراجح انه ضعيف في الزهري خاصة وهذا من حديثه عن غير
الزهري وهو ميمون واخرجه ابن السني من طريق الحسن بن عرفه وهو اقوى من
جعفر بن مسافر عن كثير بن هشام فادخل كثير وجعفر بن برقان عيسى بن ابراهيم
الهاشمي وهو ضعيف جدا نسبوه الى الوضع فهذه علة قادحة تمنع من الحكم بصحته
لو كان متصلا وكذا بحسنه انتهى **قوله** مره فليدع لك فيه استحباب طلب الدعا
من المريض لانه مضطر ودعاوه اسرع اجابة من غيره ففي السنة اقرب الدعا الى
الاجابة دعوة المضطر وقال الطيبي لانه خرج عن الذنوب **قوله** فان دعاءه كدعا
الملائكة قال في المرقاة لانه اشبههم في التنقي من الذنوب او في دوام الذكر والدعا
والتضرع والالتجا **قوله** لكن ميمون الخ اي فهو مرسل علمت حاله **باب**
وعظ المريض بعد عافيته وتذكيره الوفا بما عاهد الله تعالى من التوبة وغيرها الوعظ النصح

والتذكير

والتذكر بالعواقب **قوله** واوفوا بالعهد اي اذا عاهدتم كل احد فوفوا بعهده ان العهد كان
مسؤلا عنه وقيل يسال عنه حقيقة توبيخا للناكث كسوال الموودة لم قتلت توبيخا
لقاتلها وفي النهر ظاهره ان العهد هو المسؤل من المعاهد ان يفي به ولا يضيعه وقيل
هو على حذف مضاف اي ذا العهد كان مسؤلا ان لم يف به واسم كان مضمر يعود على
العهد او على ذي العهد ومسؤلا خبر كان وفيه ضمير المفعول اي مسؤلا اي عدم الايفا
به انتهى **قوله** والموفون بعهدهم اذا عاهدوا قال الالوسي اي عاهدوا الله
او مما عهد اليهم من امر الله ونواهيه او المراد العقود والامانات التي بين الناس
من ودائع واسرار وبضايع وقال الربيع بن انس من اعطى عهد الله ثم نقضه
فالله منتقم منه ومن اعطى ذمة الله ورسوله ثم غدر فالنبي خصمه يوم القيامة
قوله وروينا في كتاب ابن السني الخ قال الحافظ بعد تخريجه حديث غريب
اخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب المرض والكفارات وابن شاهين في كتاب
الصحابة وابن قانع كلهم ينتهون الى محمد بن الحجاج المصفر سكتوا عنه وهي عبارة
عنده عن الترك وقال ابن عدي والضعف على حديثه بين قال الحافظ
وجدت له متابعا في شيخه خوات بن صالح بن جبير عن ابيه عن جده وخوات
وابوه ذكرهما ابن حبان في الثقات والتابع اخرجه الحافظ ابو عبد الله بن اسحق
الهاشمي قال حدثنا خوات بن صالح بن خوات عن ابيه عن جده فذكره قال
الحافظ بعد ذكره من طريق موسى بن زكريا شيخ الطبراني فيه مقال لكن لم ينفرد به
فقد اخرجه ابن قانع واخرج السراج في تاريخه حديثا اخر نسب فيه عبد الله
ابن اسحاق المذكور فقال عبد الله بن الفضل بن يحيى القطيعي بن العباس بن
ربيعه بن الحارث عن عبد المطلب وهكذا نسبه ابن شاهين وابن قانع في روايته
لهذا الحديث وذكره العقيلي في كتاب الضعفا ونسبه كذلك واورد له الحديث
المذكور وقال لا يتابع عليه وكانه لم يعتد برواية محمد بن الحجاج لشدة ضعفه انتهى
قوله عن خوات بن جبير هو الانصاري يكنى ابا عبد الله وقيل ابو صالح احد فرسان
النبي صلى الله عليه وسلم شهد هو واخوه عبد الله بن جبير بدرا او قال موسى بن عقبة
انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر فلما بلغ الصفرا اصاب ساقه حجر فرجع
فضرب له صلى الله عليه وسلم بسهمه مع اصحاب بدر قال ابن الاثير روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف وما اسكر كثيره فقليله حرام توفي بالمدينة سنة
اربعين قال في التقريب او بعدها وعمره اربع وتسعون وكان يخضب بالحنا
والكتم قال الحافظ ابن حجر في التقريب خرج عنه البخاري في الادب المفرد
ومن لطيف ما روي له معه صلى الله عليه وسلم وذلك ما رواه جمع عنه قال
نزلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران فخرجت من خبائي فاذا نسوة
يتحدثن فرجعت فاخرجت حلة لي من عيبتي فلبستها ثم جلست اليهن وخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبته فقال يا عبد الله ما يجلسك فقلت

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)